

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3223 @ امرك بذلك فقال : وا^١ لئن كان ا^٢ امرني لافعلن قال : فتركه ، ويئس ان يطاع ، فلما اخذ ابراهيم اسحاق ليذبحه ، وسلم اسحاق عافاه ا^٣ ، وفداه بذبح عظيم قال : قم اي بني فان ا^٤ قد عافاك ، فاوحى ا^٥ الى اسحاق متشبها بصديق له فقال له : يا ابراهيم اين تعمد ؟ قال : لحاجة قال : وا^٦ ما تذهب الا لتذبح ابنك من اجل رؤيا رايتها ، والرؤيا تخطئ ، وتصيب ، وليس في رؤيا رايتها ما تذهب اسحاق فلما رأى انه لم يستفد من ابراهيم شيئاً لقي اسحاق ، فقال : اين تعمد يا اسحاق ؟ قال : لحاجة ابراهيم ، قال : ان ابراهيم انما يذهب بك ليذبحك فقال اسحاق : وما شأنه يذبحني ، وهل رايت احدا يذبح ابنه ؟ قال : يذبحك ا^٧ قال : فان يذبحني ا^٨ اصبر ، وا^٩ لذلك اهل ، فلما رأى انه لم يستفد من اسحاق شيئاً جاء الى سارة فقال : اين يذهب اسحاق ؟ قالت : ذهب مع ابراهيم لحاجته فقال : انما ذهب به ليذبحه فقالت : وهل رايت احدا يذبح ابنه ؟ قال : يذبحه ا^{١٠} قالت : فان ذبحه ا^{١١} ، فان ابراهيم واسحاق ا^{١٢} ، وا^{١٣} لذلك اهل ، فلما رأى انه لم يستفد منهما شيئاً اتى الجمرة ، فانتفخ حتى سد الوادي ، ومع ابراهيم الملك فقال الملك ، ارم يا ابراهيم ، فرمى بسبع حصيات ، يكبر في اثر كل حصاة فافرج له عن الطريق ، ثم انطلق حتى اتى الجمرة الثانية ، فانتفخ حتى سد الوادي فقال له الملك : ارم يا ابراهيم ، فرمى بسبع حصيات ، يكبر في اثر كل حصاة ، فافرج له عن الطريق ثم انطلق حتى اتى الجمرة الثالثة ، فانتفخ حتى سد الوادي عليه فقال له الملك : ارم يا ابراهيم فرمى بسبع حصيات ، يكبر في اثر كل حصاة ، فافرج له عن الطريق حتى اتى المنحر . .

18237 عن العباس بن عبد المطلب قال : الذبيح : اسحاق . .

18238 وسمعت ابي يقول : الصحيح ان الذبيح اسماعيل عليه السلام . قال : وروى عن علي ، وابن عمر وابي هريرة ، وابي الطفيل ، وسعيد بن المسب ، وسعيد بن جبير ، والحسن ، ومجاهد ، والشعبي ، ومحمد بن كعب القرظي ، وابي جعفر محمد بن علي ، وابي صالح انهم قالوا : الذبيح : اسماعيل .